

الأغاني

(ويلومون فيك يا بنة عبد الله ... والقلب عندكم مَوْهوق) .
(لست أدري إذ أكثروا العذلَ عندي ... أعدوَّ يلومني أو صديق) .
(زانها حسنُها وفَرَّعَ عَمِيم ... وأثيثُ صِلَاتُ الجبين أنيق) .
(وثنايا مُفْلَجات عذاب ... لا قَصارُ تُرى ولا هُنَّ رُوق) .
(فدءَوَّ الصَّـبُوح يوماً فجاءت ... قيْنَةُ في يمينها إبريق) .
(قدَّ مَتَه على عُقار كعين الديك ... صفَّى سُلَافَها الرِّـاوق) .
(مُرَّة قبل مزجها فإذا ما ... مُزجت لذَّ طعمها من يذوق) .
(وطفات فوقها فقاقيعُ كالدرِّ ... صرغار يُثيرها التَّـمْفِيق) .
(ثم كان المِزاج ماء سماء ... غير ما آجنٍ ولا مَطْـرُوق) .
قال فطرب ثم قال أحسنت والله يا حماد يا جارية أسقيه فسقتني شربة ذهب بثلث عقلي .
وقال أعد فأعدت فاستخفه الطرب حتى نزل عن فرشه ثم قال للجارية الأخرى اسقيه فسقتني شربة ذهب بثلث عقلي .

فقلت إن سقتني الثالثة افتضحت فقال سل حوائجك فقلت كائنة ما كانت قال نعم قلت إحدى الجاريتين فقال لي هما جميعا لك بما عليهما وما لهما ثم قال للأولى اسقيه فسقتني شربة سقطت معها فلم اعقل حتى أصبحت فإذا بالجاريتين عند رأسي وإذا عدة من الخدم مع كل واحد منهم بدرة فقال لي أحدهم أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك خذ هذه فانتفع بها فأخذتها